أخلاقي وسلوكي

في الحديقة

إعداد : صابر توفيق رسوم : شريف زهير

المجد

جميع الحقوق محفوظة

برقم إيداع: 2017/25927

المجد للنشر والتوزيع: 01006372799

فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ ذَهَبَتْ سَارَةُ مَعَ وَالِدَيْهَا إِلَى حَدِيقَةٍ جَمِيلَةٍ مَلِيئَةٍ بِالْأَشْجَارِ وَالنَّبَاتَاتِ، فَوَجَدَتْ نَبْتَةً عَلَى وَشْكِ الذُّبُولِ فَأَخَذَتْ تَسْقِيهَا بِالْمَاءِ.

وَأَخَذَتْ سَارَةُ تَنْظُرُ إِلَى الْأَشْجَارِ الْخَضْرَاءِ الَّتِي تُظَلِّلُ عَلَيْهَا وَتَمْنَعُ عَنْهَا حَرَارَةَ الشَّمْسِ وَهِيَ تَدْعُو لِمَنْ زَرَعَهَا.

اقْتَرَبَتْ سَارَةُ مِنْ وَرْدَةٍ حَمْرَاءَ جَمِيلَةٍ وَأَخَذَتْ تَسْتَمْتِعُ بِمَنْظَرِهَا وَعَبِيرِهَا الطَّيِّبِ وَهِيَ تَقُولُ لِنَفْسِهَا: أَنَا لَا أُحِبُّ مَنْ يَقْطِفُ الْأَزْهَارَ وَيَمْنَعُ غَيْرَهُ مِنَ الِاسْتِمْتَاعِ بِهَا.

جَلَسَتْ سَارَةُ مَعَ وَالِدَيْهَا فِي الْحَدِيقَةِ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ .. وَبَعْدَ أَنْ فَرَغُوا مِنْ الطَّعَامِ جَمَعَتْ سَارَةُ الْفَضَلاَتِ وَالْعُبُوَّاتِ الْفَارِغَةَ وَوَضَعَتْهَا فِي سَلَّةِ الْمُهْمَلاَتِ لِتَظَلَّ الحَدِيقَةُ نَظِيفَةً وَجَمِيلَةً.

سَارَةُ لَا تُؤْذِي الْأَزْهَارَ وَالنَّبَاتَاتِ فَهِيَ تَعْلَمُ أَنَّهَا كَائِنَاتٌ حَيَّةٌ تَشْعُرُ وَتَفْرَحُ وَتَتَأَلَّمُ مِثْلُ الْإِنْسَانِ.

سَارَةُ تَعْرِفُ أَنَّ لِلأَشْجَارِ فَوَائِدَ كَثِيرَةٍ جِدًّا، فَهِيَ تَمْتَصُّ ثَانِي أُكْسِيدِ الْكَرْبُونِ مِنَ الْهَوَاءِ وَتُمِدُّنَا بِالْأُكْسِجِينِ النَّقِيِّ، وَنَأْخُذُ مِنْهَا الْأَخْشَابَ الَّتِي نَسْتَعْمِلُهَا فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ.

الحمد لله

قَالَتْ سَارَةُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْرَجَ لَنَا الزَّرْعَ وَالنَّخِيلَ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ، وَيَالَيْتَ الْإِنْسَانُ يُحَافِظُ عَلَيْهَا وَيُنَمِّيهَا.